[214] إليها من ان الشيئ إذا جاوز حده انعكس ضده فلما لم يكن في الوجود غير الايات والمعجزات الباهرات والكرامات البينات فقدت وغابت عن اعين هؤلاء العميان فطفقوا يطلبون المعجزة أو الكرامة عند الدلالة على ا من الدعاة إليه قال السيد المحقق الداماد نور ا ضريحه في اواخر القبسات وبالجملة تنافس الحكماء في الرغايب العقلية اكثر وعنايتهم بالامور الروحانية اوفر سواء عليها اكانت في في هذه النشاة الفانية ام في تلك النشاة الباقية ولذلك يفضلون معجزة نبينا صلى ا عليه وآله اعني القران الحكيم والتنزيل الكريم والنور العقلي الباهر والفرقان السماوي الداهر على معجزات الانبياء من قبل إذ المعجزة القولية اعظم وادوم ومحلها في العقول الصريحة اثبت واوقع ونفوس الخواص المراجيح اطوع وقلوبهم لها اخضع وايضا ما من معجزة فعلية مأتى بها الا وفى افاعيل ا تعالى قبلنامن جنسها اكبر وابهر منها وآنق واعجب واحكم واتقن فخلق النار مثلا اعظم من جعلها بردا وسلاما على ابراهيم وخلق الشمس والقمر والجليدية والحس المشترك اعظم من شق القمر في الحس المشترك ولو تدبر متدبر في خلق معدل النهار ومنطقة البروج متقاطعين على الحدة والانفراج لا على زوايا قوائم وجعل مركز الشمس ملازما لسطح منطقة البروج في حركتها الخاصة وما في ذلك من استلزام بدايع الصنع وغرايب التدبير واستتباع فيوض الخيرات ورواشح البركات في افاق نظام العالم العنصري لدهشه الحيرة وطفق يخر مبهورا في عقله مغشيا عليه في حسه وذلك ان هو الا فعل ما من افاعيله سبحانه وصنع ما من صنايعه عز سلطانه انتهى كلامه رفع مقامه قوله وذلك ان هو الا فعل ما من افاعيله نعم هو كما قال ونعم ما قال فالبشر أي صنع يذكر أو يذكر واية اعجوبة الاعاجيب يحرر وقد قلت زعشقش سوز در هر سينه بينم غمش را كنج هر كنجينه بينم * همه آيينه اويند ودلكش * ندانم بر كدام آيينه بينم زبان بكام خموشى كشيم ودم نزنيم يا من له الاسماء الحسنى الاسم عند العرفاء هو حقيقة الوجود ماخوذة بتعين من التعينات الصفاتية من كمالاته تعالى أو باعتبار تجل خاص من التجليات الالهية فالوجود الحقيقي ماخوذا بتعين الظاهرية بالذات والمظهرية للغير اسم النور وبتعين كونه ما به الانكشاف لذاته ولغيره اسم العليم وبتعين كونه خيرا محضا وعشقا صرفا اسم المريد وبتعين الفياضية الذاتية للنورية عن علم ومشية اسم القدير وبتعين الدراكية والفعالية اسم الحى وبتعين الاعراب عما في الضمير المخفي والمكنون الغيبي اسم المتكلم وهكذا وكذا ماخوذا بتجل خاص على مهية خاصة بحيث يكون كالحصة التى هي الكلى المضاف إلى خصوصية _____